

# تأملات قرآنية في سورة البقرة \_ الدرس (45) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احتي في الله فها هو لقاونا بكم يتجدد كما هي العادة في هذا المسجد الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله - 00:00:21  
محل خير وبركة ونفع ونشر للعلم. انه ولـ ذلك وال قادر عليه. لقاونا في تأملات قرآنية الكرام ولا زلت احتي في الله مع بدايات او مطالع سورة البقرة ولا زلت مع الآيات التي تخاطب بنـ اسرائيل - 00:00:40

بعد ان ذكرتهم بالنعم جاءت الاوامر والتواهي ثم احتي في الله وقفنا في ختام درسنا الماضي مع الاستعداد للقاء الله جل في علاه تعليقا على قوله سبحانه الذين يظلون انهم ملـاقوا ربـهم وانـهم اليـه راجـعون. فقلـت احتـي في الله - 00:01:03  
المؤمن الذي يعتقد انه سائر الى الله وصائر اليـه وانـه سـيلـاقـي ربـه سبحانه وتعالـى يـجب عـلـيـه ان يـسـتـعـدـلـ للـقاءـ اللهـ وـذـكـرـ لـكـمـ اـحـتـيـ فيـ اللهـ جـمـلةـ منـ الـامـورـ التـيـ بـهـ يـحـسـنـ الـواـحـدـ مـنـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ اللهـ - 00:01:30

وانـاـ وـاـنـتـ لـاـ شـكـ وـلـاـ رـبـ اـنـاـ نـحـتـاجـ اـلـىـ الـاسـتـعـدـادـ لـاـنـ بـوـاـبـةـ الـغـفـلـةـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ وـلـاـنـ مـرـضـ الـغـفـلـةـ يـكـادـ يـسـيـطـرـ عـلـىـ قـلـوبـ كـثـيرـ مـنـ فـيـنـسـيـ الـواـحـدـ مـعـ شـغـلـهـ وـاـشـغـالـهـ - 00:01:58

معـ لهـوهـ وـلـعـبـهـ مـعـ بـعـدـ وـاـنـقـطـاعـهـ عـنـ اللهـ يـنـسـيـ اـنـهـ سـيـلـاقـيـ اللهـ اـذـ يـحـتـاجـ الـواـحـدـ مـنـ يـاـ كـرـامـ دـائـمـاـ وـابـداـ اـنـ يـتـعـهـدـ قـلـبـهـ وـنـفـسـهـ وـانـ يـجـدـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ رـبـهـ اـنـتـ يـاـ مـسـلـمـ - 00:02:25

انـ كـنـتـ تـعـتـقـدـ وـلـاـبـدـ اـنـكـ سـتـلـاقـيـ رـبـكـ عـارـ عـلـيـكـ انـ لـاـ تـحـسـنـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ وـانتـ فـيـ كلـ لـحظـةـ تـقـرـبـ مـنـ هـذـاـ اللـقاءـ اـتـمـ حـدـيـثـيـ عنـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ اللهـ قـبـلـ الـاـنـتـقـالـ اـلـىـ اـيـةـ عـظـيمـةـ اـخـرىـ - 00:02:52

بـذـكـرـ اـمـرـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ بـيـنـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ طـرـيـقـ نـبـوـيـ وـوـصـيـةـ سـنـيـةـ نـحـتـاجـهـاـ نـحـتـاجـهـاـ فـيـ مـقـامـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ اللهـ النـصـيـحةـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ هـيـ الـاغـتـنـامـ الـاـغـتـنـامـ - 00:03:16

انـ مـنـ اـعـظـمـ طـرـقـ الـاسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ اللهـ اـنـ تـفـتـنـ اـغـتـنـمـ ماـذاـ وـهـلـ اـنـتـ فـيـ مـعرـكـةـ اـغـتـنـمـ ماـذاـ وـمـاـذاـ وـهـلـ اـنـتـ فـيـ مـعرـكـةـ فـيـهاـ غـنـائـمـ يـاـ مـسـلـمـ اـنـ العـبـدـ الـذـيـ يـعـتـقـدـ بـاـنـهـ صـائـرـ وـسـائـرـ وـانـهـ اـلـىـ اللهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ مـلـاقـ رـبـهـ - 00:03:51

هـوـ فـيـ مـعرـكـةـ هـوـ فـيـ مـعرـكـةـ وـهـذـاـ العـبـدـ اـنـ اـحـسـنـ اـصـطـيـادـ الغـنـائـمـ فـيـ هـذـهـ المـعرـكـةـ قـبـلـ نهاـيـتهاـ فـلـاـ شـكـ اـنـهـ سـيـكـونـ مـنـ الـفـائزـينـ وـانـ لمـ يـحـسـنـ الغـنـيـمةـ فـكـانـ وـاعـذـرـونـيـ مـغـفـلاـ اوـ غـافـلاـ اوـ مـتـغـافـلاـ اوـ خـاسـراـ كـمـاـ نـطـقـتـ سـوـرـةـ الـعـصـرـ - 00:04:25

فـاقـبـحـ بـهـ مـنـ اـسـتـعـدـادـ لـذـكـ اـحـتـيـ فـيـ اللهـ اـقـولـ اـذـ كـنـاـ نـرـيدـ اـسـتـعـدـادـ لـلـقاءـ اللهـ فـلـاـبـدـ لـنـاـ اـنـ نـغـتـنـمـ اـغـتـنـمـ ماـذاـ نـغـتـنـمـ اـغـتـنـمـ ماـذاـ وـرـدـ ذـكـرـ فـيـ كـلـامـ النـبـيـ صـلـواتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ - 00:05:01

فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ فـيـ مـسـتـدـرـكـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـهـجـ نـبـويـ فـيـ التـعـاـمـلـ مـعـ الـحـيـاةـ وـالـكـلـامـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـ لـانـ السـيـرـةـ وـالـحـرـبـ وـالـمـعرـكـةـ سـتـنـتـهـيـ - 00:05:28

فـيـ لـحظـةـ مـنـ الـلحـظـاتـ وـسـيـأـتـيـكـ الـاـجـلـ وـسـيـتـوقـفـ الـعـمـلـ وـحـينـ ذـاكـ اـمـاـ اـنـ تـجـدـ شـيـئـاـ يـؤـنـسـكـ وـيـسـرـكـ اوـ لـاـ تـجـدـ لـذـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ الـذـيـ اـخـرـجـهـ الـحـاـكـمـ - 00:05:58

يـخـاطـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـاـ يـاـ كـرـامـ شـابـاـ اوـ كـبـيرـاـ رـجـلـاـ وـاـمـرـأـةـ غـنـيـاـ فـقـيرـاـ كـلـ وـاحـدـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـغـتـنـمـ خـمـساـ قـبـلـ خـمـساـ

قبل خمس تأمل الكلام عن مناقاة الله - 00:06:24

والكلام عن الاستعداد للقاء الله. وان من الاستعداد ان تغنم ان تغنم في هذه المعركة التي ستنتهي يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام معلما مرشدنا يقول اغتنم خمسا قبل خمس - 00:06:51

خمسا قبل خمس ما هذه الخمس التي ان لم تغتنمها وربى انك خاسر ناصر خاسر ونادم قال عليه الصلاة والسلام شبابك قبل هرمك شبابك قبل هرمك كل واحد من بنى البشر - 00:07:13

ان لم يتمت قبل مرحلة الشباب فانه سيمر بمرحلة الشباب وهذه المرحلة سيعقبها هرم وكبر والذي هو مظنة الضعف والعجز وقلة القوة والتحول لذلك ايها الشاب الحبيب قد يأتيك الشيطان - 00:07:42

فيقول لك انت مقبل على تقدم سن وتقاعد من عمل فادرخ ادخر تلك الاعمال قراءة القرآن وقيام الليل وصيام الهواجر والحج وال عمرة والصدقة ولزوم العلم والجلوس في المساجد عجله الى اي سن - 00:08:14

الى سن العجز والضعف. عافانا الله واياكم الى مرحلة قد تصل فيها الى ارذل العمر الى المرحلة التي قد تعجز والله فيها عن حمل كتابه جل في علاه يكل البصر - 00:08:43

وتضعف اليد لا تقوى على القيام لا تقوى على الصيام لا تقوى على العمرة. لا تقوى على السعي والطواف لا تقوى على الطاعات التي يقوى عليها او لا اقول يقوى عليها. التي كنت تقوى عليها زمن الشباب - 00:09:05

زمن الفتولة لذلك انت صائر الى الله في مرحلة الشباب هذه. هذه مرحلة الزراعة هي مرحلة البذار هي مرحلة الغنيمة ايها الاحبة الكرام لذلك مخطئ كل شاب منا اذا اجل الاعمال والطاعات الى سن الشيخوخة. لا - 00:09:25

حبيبك الرحيم صلى عليه الله وسلم يقول اغتنم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك لذلك احبتي في الله تأمل معى شابا منقطعا عن الله. مقبلا على معصيته. لاهيا في دنياه - 00:09:50

ينتظر سن الستين حتى يتفرغ لعبادة ربه. فيفجؤه الاجل عن الأربعين او حتى على الثلاثين او على الخمسين. فلا يصل الى الستين اي خسارة واي حسرة ستقطع قلبه لذلك اغتنم هذا السن وهذه المرحلة - 00:10:11

حدثني احد المشايخ يا كرام. والكلام لمعشر الشباب يقول جاعني رجل من جماعة المسجد واعرفه وهو ملازم لكتاب الله سبحانه وتعالى قال جاعني يسأل والسؤال يبكي يبكي يا اخوانى فاستمع لي بقلبك - 00:10:42

يا من سلم لك بصرك وعافاك الله في بدنك يقول هذا الرجل يا شيخ انا اقرأ من مصحف كبير اقرأ القرآن من مصحف كبير ومع تقدم عمري اصابتني رعشة فما عدت اقوى على حمل مصحف الكبير - 00:11:05

فاستعدت عنه بمصحف اصغر فكل البصر وما عدت ارى الحروف والآن اردد سورة الاخلاص الف مرة. هل يجزي ذلك سمعتم السؤال كم هو مؤلم مؤلم للشاب قادر على القراءة - 00:11:30

هذا مرحلة قيام الليل هي مرحلة تعلم العلم. هي مرحلة حفظ القرآن هي اكبر قدر من الحسنات وتذكرون لما وقفنا وقفه قبل عدد من الدروس ان التوقف للمحسن ليس توقفا - 00:11:56

الجريان جريان الاعمال والصالحات عليه مستمر. يكتب للمرء ما كان يصليه صحيحا مقيما لذلك هذه رسالة للشباب كلهم بلا استثناء. لا تنتظر مرحلة الشيخوخة لان حبيبك عليه الصلاة والسلام يقول لك اغتنم وانا اقول لك يقينا كلنا كل يوم يتقدم وكل يوم فلنقر بالحقيقة نحن - 00:12:20

ضعف اضعف ندنا من اجلنا لستغل استغل هذه المرحلة قبل ان تمدد ولا تستطيع ان تقوم تخيل نفسك كنت معرضًا عن المساجد عن صلوات الجماعة. تنتظر سن التقاعد واذا بك نسأل الله العافية تبتلى فلا تستطيع ان تصلي جماعة - 00:12:47

رغما عنك حسرة حسرة شديدة ايها الاحبة الكرام توفي داعية منذ ايام رجل فاضل فيما نحسبه. اذكر اول مرة رأيته عبر الشاشات وهو يتكلم وهو مقعد تماما لا يتحرك منه الا العينان والشفتان فقط - 00:13:10

سئل في ذلك البرنامج قبل عشر سنوات او اكثر من عشر سنوات. اكثر من خمسة عشر سنة او عاما. امنيتك ما هي اسمع ايها الشاب

قال عندي امنياتك هذا هذان الامران كان فيهن تقصير كان بعيدا عن الله تماما - 00:13:43

يعترف لو كان بعيدا. الامنية الاولى ان اقلب صفحات المصحف يا الله تقليل صفحات المصحف الذي عليه الغبار عندك في البيت او في حتى في بعض المساجد. امنية - 00:14:08

والامنية الثانية يقول ان اعانق امي اخواني لا تنتظر سن الشيخوخة فسن الشباب هو سن الغنيمة اغتنم خمسا قبل خمس وقال النبي عليه الصلاة والسلام صحتك قبل سقمك. هذه مرتبطة بهذه - 00:14:26

لا يدري الواحد من ايتها الاحبة الكرام وهو سائر الى الله ماضي قدما الى ربه. كل يوم يدنو من القبر كل يوم كل لحظة يقترب من اجله. يقول لك النبي عليه الصلاة والسلام اغتنم هذه الصحة ما دمت تستمع فاسمع ما يرضي الله - 00:14:54

ما دمت تقرأ ما دامت العينان تريان ما دامت الاصابع تتحرك ما دمت قادرًا على المحافظة على الجماعة على قيام الليل على بر الوالدين على صلة الارحام على العمردة على الحج فماذا تنتظر - 00:15:14

تنتظر مرضنا كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تنتظر المرض الذي يقعدك ويعجزك عن الطاعات تخيل بالله عليك ان لم تكن صاحب قيام ليل ثم اصبت في امراض تعجزك عن قيام الليل. ستبقى تتحسر. كما قلت في على نقلت لكم كلام ذلك الداعية رحمة الله. وغفر له - 00:15:30

صحة قبل السقم والسقم والمرض لا يستأنن لا يستأنن ايتها الاحبة الكرام الواحد منا قد يبات الليلة وهو معافا يتعب قليلا في الصباح واذا به مبتلى نسأل الله السلامة والعافية لنا اجمعين - 00:15:59

المرض والسقم لا يستأنن حادث يا اخواني نسأل الله العافية يقعدك تماما يقعدك تماما ايسرا العمال تعجز عنها التي كنت تعملها بكل يسر وبكل سهولة لذلك انت اما ان تكون غانما - 00:16:21

او خاسرا. الغنائم كانت امامك صحتك كانت بين يديك. كنت تستطيع ان تأتي للمسجد. ولما لم تكن تأتي. تستطيع ان تقرأ تستطيع ان تعبد ربك. تستطيع ان تطلب العلم. تستطيع ان تحضر امثال هذه المجالس - 00:16:39

لكنك ضيغت كما قالت العرب الصيف ضيغت اللبن هذه امرأة كانت قد تزوجت رجلا غنيا صاحب مال كما يقولون وشياه وابل زرع وضرع فنفرت منه فطلبت الطلاق. فطلقتها في الصيف - 00:16:57

فتزوجت شابا فقيرا سيء الخلق فالجأها الحاجة الجائحة الى ان تأتي الى زوجها الاول الطلاق. تطلب منه شيء تطلب منه لبنا فقال لها كلمة من يقرع او يقرعها سن الندامة - 00:17:22

قال لها الصيف ضيغت اللبن يا مسلم هذه الجوارح هذا الاصبع ترى الذي يستطيع ان يدخل على اليوتيوب فيري محاضرة او يفتح على تطبيق المصحف قد يعجز يوما من الايام - 00:17:41

فتخييل اذا كان عاجزا وكان في زمن العافية مقصرًا كيف ستكتفر عن تلك الذنب كيف ستتعبد هذا الاصبع لله هذا الاصبع قد تفقد قد تفقد الحركة قد تفقد السمع قد تفقد البصر لذلك تذكرون ذكرت لكم مرة تخيل تخيل لا قدر الله ان تفقد - 00:18:01

بصرك كنت مقصرًا في حفظ القرآن قصر في ايش؟ في حفظ القرآن. ستتحسر انك ما حفظت. ستجلس تقف بين يدي الله. ماذا تقرأ؟ ما عندك القرآن في صدرك تقوم به الليل. مشكلة - 00:18:23

لذلك احبتي في الله الله في اختalam الصحة قبل السقم. والصحة مراحل كلما نقصت يا ابا علاء اغتنم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام بادروا بالاعمال هل تنتظرون الا مرضنا مفندنا - 00:18:37

مرض يأتي يوقف توقف كل شيء لا تستطيع ان تؤدي الصلاة تخيل على الصفة والهيئة والكيفية التي كنت تستطيع لذلك اغتنم خمسا قبل خمس الصحة قبل السقم والكلام في هذا كثير وكثير جدا احبتي في الله. في هذا المقام لكن لا يتسع - 00:18:58

الوقت ليس بسيط اكثر مما ذكرنا الرسالة الثانية ليست مني. هي من النبي عليه الصلاة والسلام. اغتنم الصحة قبل السقم الصحة قبل السقم. لا تقول انا ارجع الى الله لما امراض - 00:19:23

كما قلنا ارجع الى الله لما اصل المستين. قد لا تصل المستين وقد يكون هذا المرض الذي سيرجعك الى الله مرضنا مفندنا ضربة قاضية

قاضية ترى يصعب يا اخواني ونقول لكم شيء - 00:19:40

يصعب عليك والله جل في علاه جل في علاه على كل شيء قادر. يصعب عليك جداً ان تعوض وان تصل الى المرحلة اذا لم تستفق في زمن الصحة والشباب والفراغ والغنى - 00:19:57

يصعب. نعم قد تحسن. احسن فيما بقي يغفر لك ايش؟ ما مضى وما سلف. لكن في اشياء لم تستطعها يهديك الله جل في علاه وانت طريحة الفراش. سمعتم الشيخ عبد الله رحمه الله كان يقول اتمنى ان اقلب صفحات المصحف - 00:20:14

داعية ونفع الله به نفعاً كبيراً لكن هذه حسرة في القلب لا تنتهي حتى تلقى الله لأن هذى غنية ما اغتنمها لذلك ربنا ماذا يقول ايهما الاحبة الكرام كما قلنا في الآية الماضية؟ في المجلس الماضي - 00:20:34

ام حسب الذين اجترحوا السينات ان يجعلهم كالذين امنوا سوء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون مقصراً صعب يصل لذلك ابن القيم رحمه الله يذكر كلمة جميلة جداً من اثار الذنب والمعاصي. من اثار التقصير. يقول الانسان الذي كان مقصراً هذا - 00:20:53

ثم صار محسناً جيد لكن ثق تماماً ان معك في زمانك في عمرك في بيتك معك اناس كانوا محسنين هؤلاء سبقوك بمراحل في زمن اساعتك لذلك اغتنم ايها الحبيب. ايضاً قال النبي عليه الصلاة والسلام الغنية الثالثة - 00:21:15

الغنية الثالثة قال فراغك قبل شغلك فراغك قبل شغلك وقت الفراغ الطويل جداً وقت الفراغ الذي تستطيع فيه ان تعبد الله سبحانه وتعالى ان تتقرب اليه بالنوافل. ان تكون من المحسنين - 00:21:35

هذا الوقت سيأتيك زمان وان كنت محسناً لها. وان كنت محسناً صدقني لن تجد متسعًا فيه لعمل اشياء كثيرة وكثيرة جداً كنت قادرًا على فعلها في زمان الفراغ لذلك يقول النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري - 00:22:00

من حديث ابن عباس ايضاً قال نعمتان مغبون فيهما. كثير من الناس الصحة صحتك قبل سقمك والفراغ والفراغ الانسان والاحظ في ارتباط بين هذه الاشياء. شاب مظنة صحة البدن. مظنة وجود الفراغ - 00:22:23

مظنة وجود فراغ هذا الفراغ غالباً تكفر المسؤوليات تكثر تتكاثر عليك الدنيا وتنشغل صدقني ستشغل كثيراً من حياتك العلمية والاكاديمية قالت لما انهى البكالوريوس جاءت الماجستير ماجستير دكتوراة دكتوراة ابحاث الترقية - 00:22:50

وهكذا ما تنتهي الصوارف والشواغل اذا كان الواحد منا يعتقد انها ستستأذنك يوماً من الايام تقول لك تفضل اعبد الله انا الان انتهيت مستحيل مستحيل انت من يصنع الفراغ - 00:23:17

انت من يستغل اوقات الفراغ. والله يا كرام كما قال النبي عليه الصلاة والسلام مغبون فيهما كثير من الناس. الفراغ هذا تدرؤون ما هو الفراغ؟ عمر. هذا عمر. والعام مزرعة العمل - 00:23:37

فراغ زمان وازمن عمري وعمرك. هذا الزمان ان لم تستغلله بان تزرعه بالاعمال الصالحة فسيأتيك الاجل تندم ما تستطيع تكرر عليك المسؤوليات يكثر عليه كل شيء الا تقوى في زمان الفراغ احفظ القرآن - 00:23:51

في بدايتك ونشأتك تعلق بكتاب الله جل في علاه فاحفظه سياطيك وقت والله تمنى سويعه تستطيع ان تحفظ فيها او ان تراجع فيها حفظك في اوقات معينة قد لا تقوى على حفظ الدروس لعدم وجود وقت فراغ. تشغلي تنشغل لذلك اذا كنت محسناً - 00:24:14

في زمان الصيف ما ضيعت اللبن اغتنمت في وقت الفراغ كنت مقبلاً على الله جل في علاه لذلك مشكلتنا نحن في ادارة اوقاتنا الله جل في علاه ماذا قال قال فاذا فرغت ايش؟ فانصب - 00:24:38

فراغ وقت العمل الفراغ وقت الاحسان فراغ مساحة زمنية وهبك الله ايها مثل الانسان قيل له معرض يفتح من الساعة التاسعة الى التاسعة لك ان تدخل من هذا الباب ثم تخرج من هذا الباب - 00:24:58

معك هذه الساعات هذه اللاتى عشر ساعة وقت خذ ما شئت واترك ما شئت ثم دخلت وخرجت ولم تأخذ شيئاً هذا حال الانسان الذي ما احسن التعامل مع فراغه ما احسنت ما احسن التعامل مع وقت - 00:25:21

دقائق ساعات ثوانى عمرها ايها الاحبة الكرام فراغك قبل شغلك لذلك المشكلة التي يعاني منها الجيل اليوم يقول لك يا شيخانا مسئولياتي كبيرة متطلباتي كثيرة لا مسئوليات ليست كثيرة والمتطلبات ليست كثيرة لكن استغللنا لاوقاتنا ليس كاستغلال من سلف

جائني رجل ما ادرى ذكرت لك او لا. بعد درس بلوغ المرام و كنت قد ذكرت شيئا من عبادة الامام احمد رحمه الله و اقبالي على القيام والصيام و قراءة القرآن. جاءني رجل - 00:26:08

فقال يا شيخ يعني ثلاثة مئة ركعة. معقول! ما كان يأكل ويشرب يقوم الليل في ركعة عثمان يختتم بها القرآن ثمان ساعات تسع ساعات معقول. فقلت له بكل سهولة. قلت له ايها الحبيب - 00:26:23

لو قلت لك الان في شاب جلس من صلاة العشاء الى صلاة الفجر على فيسبوك. تصدقه ولا ما تصدق؟ قال طبعا. قلت لهم كان هكذا كان وقتهم على القرآن والقيام - 00:26:39

ايه هي؟ الوقت موجود. لكن ادارة الوقت وترتيب الاولويات. ادارة الزمن. ادراك قيمة الزمن هي المشكلة احنا عندنا اوقات عندك وقت يجلس يحضر نهائي كأس العالم خمس ساعات خمس ساعات - 00:26:53

تقراً فيها كم جزء يا ابا محمد؟ خمس ساعات. اقل اشي عشر اجزاء نصف ساعة جزء. صحيح؟ عشرة جزء عشرة نقول لك البخاري كان يختتم في ثلات. معقول! انت كل يوم تحضر مباراة - 00:27:11

بهذا الوقت هو يقرأ فيه عشر اجزاء فيختتم كل ثلاث حمارهم بل ان مشاغلهم وصواريχهم اكثر من مشاغلنا و اكثر ما عندهم سيارات ما عندهم انترنت. ما عندهم Heidi التقنية. تخيلوا معي شفتووا الظلام الذي دمس علينا قبل قليل؟ هذا كان منذ اذان المغرب خلاص ما في انارة - 00:27:27

في كهرباء مصابيح كان بعضهم ينسخ على ضوء القمر يؤلف كتابا على ضوء القمر تخيل هذه امتكم امة مجيدة. ادركـتـ الزـمنـ اـدرـكـتـ قيمةـ الـوقـتـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ. يـقطـعـ الـوـاحـدـ مـنـهـ اـشـيـاءـ عـظـيمـةـ وـعـظـيمـةـ - 00:27:48

جدا جدا في اعمار اقل من اعمارنا اقل من اعمارنا. الامام النووي رحمـهـ اللهـ كلـمـ يـسـعـ بالـامـامـ النـوـوـيـ ولاـ اـظـنـ احدـاـ منـ الحـاضـرـينـ لاـ يـعـرـفـ الـامـامـ النـوـوـيـ الـامـامـ النـوـوـيـ هلـ تـعـلـمـ يـاـ مـسـلـمـ اـنـهـ مـاتـ - 00:28:07

قريبة من الأربعين يعني يا دوبك بلغ الأربعين هذا الذي ترك شرح صحيح مسلم. والمجموع شرح المذهب كتاب في شرح متن شافعي فقـهـ مـقـارـنـ مـاـ شـاءـ اللـهـ مـنـ كـثـرـ الـاقـوالـ. وـكـتـابـ - 00:28:24

اربعين النووية والاذكار وغيرها هذا ما وصل الأربعين يا دوبك هذا وابن عبد الهادي وغيرهم ابن رجب وغيرهم ائمة ما وصلوا الى الاعمار التي وصلها. الواحد منا وانت الان لو اردت ان تلخص حياة شاب - 00:28:40

ماذا صنعت؟ بلغ الأربعين والخمسين ولا شيء ولا شيئا بينما اولئك تركوا واحدا منهم تراثا لlama لا تزال العشرات بل المئات يحققونه بسـ يـخـرـجـونـهـ مـنـ طـورـ المـخـطـوطـ إـلـىـ المـطـبـوـعـ هـؤـلـاءـ جـابـونـ اـنـدـلـسـ وـاحـنـاـ ضـيـعـنـاـهاـ - 00:28:57

ترد الاقصى واحنا ضياعنا. فتحوا الدنيا لأنهم ادركوا قيمة الزمن. ادركـواـ قـيـمةـ الـوقـتـ ايـهاـ الـاحـبـةـ الـكـرـامـ اـغـتـنـمـ ايـهاـ الـمـسـلـمـ وقـتـكـ. فـرـاغـكـ قـبـلـ شـغـلـكـ. الـقـاسـمـيـ جـمـالـ الدـيـنـ الـقـاسـمـيـ يـاـ اـبـاـ عـلـاءـ. كـانـ هـذـاـ مـعـاصـرـ - 00:29:18

يأتي يرى القهاوي يا ابو محمد الحبيب فيقف امام الناس متتعجا هؤلاء عندهم وقت يجلسون على القهاوي يقول من يبيعني؟ من من يـبـيـعـنـيـ شـيـئـاـ مـنـ سـاعـاتـ عمرـهـ يـحـتـاجـ إـلـىـ الـوقـتـ - 00:29:38

هو يريد وقت. هؤلاء يضيعون اوقاتهم في السهر. شباب الاسلام اليوم الا من رحم ربى يوميا سهرة. يلعبون الورق اول الالعاب الالكترونيةـ هـذـيـ اوـ سـهـرـاتـ الـأـرجـيلـةـ مـظـيـعـةـ اـوـقـاتـ هـذـيـ الـأـوـقـاتـ - 00:29:56

يبـيـعـنـيـ فـيـهاـ الـعـظـامـ وـيـكـونـ فـيـهاـ الـقـادـةـ الـذـيـنـ يـتـعـلـمـونـ الـقـرـآنـ وـالـتـوـحـيدـ وـيـحـفـظـونـ السـنـةـ وـيـتـعـلـمـونـ وـيـبـيـنـونـ الـأـمـةـ لـكـنـ اللـهـ الـمـسـتـعـانـ فـاغـتـنـمـ اـيـهاـ الـحـبـيـبـ قـبـلـ شـغـلـكـ فيـ وقتـ الفـرـاغـ هـذـاـ الـوقـتـ لـنـ يـتـكـرـرـ. كـلـ وـاحـدـ مـنـ الـحـاضـرـينـ وـنـسـيـهـمـ الـفـضـلـاءـ الـكـبـارـ يـقـرـ بـذـلـكـ. يـقـولـ  
لـكـ اـنـاـ كـنـتـ كـانـ عـنـديـ وقتـ بـسـ اـنـاـ مـاـ عـنـديـ وقتـ - 00:30:14

انا ما عندي وقت ما استطيع والله يا اخوانى احيانا اسأل الله ان يعفو عنا على تقديرنا وعجزنا وقلة حيلتنا وقلة بضاعتنا احيانا تحزن انك ما تجد وقت تقرأ فيه شيء معين. يعني احيانا بعض الكتب نسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص فيما نقول - 00:30:47

ونعود بالله من الرياء. والله يا اخوانني احياناً اوجل بعض الاشياء لاقرائنا في الاوقات الميئية تماماً ما عندي وقت الا مثلاً وقت السفر  
الله ما انقطع انت عن كتابك ما في امكانية ما في محالاً تعطى دين ما محاضرة في الطباء احنا بعض الكتب - 00:31:05

اكتب على الهاتف وافتتحها اذا اقلعت الطائرة واقرأها هذا الوقت جاعله للأشياء الميتة اللي ما استطيع افعلها الان وهذا انا لا شيء احد

مشيخنا شيخنا مشهور نسخ مخطوطا في الطائرة - 00:31:24

نسخ مخطوطات الطيارة في الطائرة هذا الاستغلال للوقت هذا يجعل ايها الاحبة الكرام للناس لlama قيمة وبعض الناس يشك اشكالاً معقدة بالذات تتمة تدريبه على قيادة الطائرة كان في السجن اربع سنوات له قيمة كبيرة جداً ان اعما فكان

يكتب بالفحم - 00:31:41

الفهم يكتب العلم شيء عجيب ايها الاحبة الكرام شيء عجيب لانه يعرف انه صائر وانه ملاك ربه وهذي مزرعتك مزرعتك اذا حرصت  
مزرعتك مساقط هذان ترتيب تخصصاته تحدى كذا نفس ما عامت من خبر محض - 09:32:00

ويندر وستي وابن سلمة يوم بيد عل من حيره ستر

محضرا ونحن ايها الاحبة الكرام مقبلون الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم اليه راجعون نحن. لذلك احبتي في الله اغتنم فراغك قبل شغلك في البدايات في بداياتك العلمية يا ابا جنى اغتنم. وقت الفراغ ركز على المهم. ثم الاهم - 00:32:35

العام ٢٠١٤م، حيث تم تجديد كلية العلوم ككلية موقّتة، فقسم الفلك والعلوم الفلكية هو جزء من الكلية الموقّتة.

النبي عليه الصلاة والسلام الوصية الرابعة في هذا الحديث - 00:33:00

قال اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفر

قال اغتنم خمسا قبل شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وفراحك قبل شغلك وغناك قبل فدرك. طبعا ترتيب الجمل قد اكون غيرت فيه. الشاهد كل غنيمة من هذا الغنائم وغناك قبل فدرك - 00:33:24

هذا القول فقد اشار الى مسألة مال السائد لا اغتنم اغتنمه قد اذلت اهل الفقير

يسيرة تستطيع انت تتصدق بخمسة دنانير. قد يأتي عليك وقت ما تستطيع ولا دينار. لذلك يا فوز الموفقين ابها الاحبة - 00:49:33

وهذا الباب حدث ما شئت فيه عن الغنيمة اناس كانت عندهم اموال فاغتنموها ابها الاحبة الكرام. احسنوا ادارتها احسنوا في زمن ٢٤-١٧-٢٠١٣

الغافرية عافية اهل قلما جاء الفقر - ٥٤:١٧

اهله فلما جاءت هذه الجائحة وما رافقها من اشياء - 00:35:04

كلكم يعلمها تغير حاله المادي الان ليس بنادم ولا متحسر لانه اغتنم غناه قبل فقره لما كان معاه كان يقدم الان ما معه لا شيء عليه هل هو محسن لأن الاعمال بالنيات - 00:35:25

وكما قلت لكم يكتب للرجل ما كان يصلحه صحيحا مقيما لذلك احبتي في الله بعض اخواننا يعرف من بعض الدول الشقيقة الدول  
الله العزة الراية ان ابا ابا ابن رحظها كفرا كان الحالا - 00:35:47

كيف كان الحال؟ الله يحدّثني رجل من قريب قصة مؤلمة اذكرها لكم بعد الاذان ان شاء الله الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام

علي نبیه و عبده و علی الله و صحبه ومن سار علی دربه واقتفي اثره

00:36:03 - موصولا

لقاء الله أن تكون من الغانم: الذين يغنوون - 30:36:00

كان محسنا ولعلي ذكرت هذا فيما مضى يقول بفضل الله علي يتكلم وهو يبكي يبكي انه لما كان الله قد انعم علي ولا زلت من وصحتك قبل سمعك. وعنك قبل فترك وفراوك قبل شعلك. كنت الدلم عن عناك قبل فتركك. حذبني احد الاخوه واعرفه - 00:30:49

المنعمين بفضل الله. لكن يقول كانت اموري المادية طيبة - 00:37:11

وكنت من فضل الله عز وجل يسر الله لي اسباب الخير الان ما اجد ما املك يتكلم الله وهو يبكي يقول لما اسمع هذا الحديث يقشعر بدني اغتنم خمسا قبل خمس - 00:37:32

اذكر في بداية احداث سوريا اسأل الله ان يحفظها ينشر فيها الايمان والامن وسائل بلاد المسلمين. اذكر ذهنا الى مكان ما مع بعض الاحبة لتقديم شيء وليس مني وانما من الاخوة الذين معى - 00:37:50

في احدى الجمعيات وكانوا يرتبون الناس من اجل امور تنظيم وبين الحاضرين شاب لما رأى الترتيب نقول له ارجع وليس لك اسم اليوم بكى شاب الشاب لما يبكي ترى ما هي سهلة - 00:38:13

فعلا تستحضر قول النبي عليه الصلاة والسلام واعوذ بك من قهر الرجال ثم بدأت اتكلم وانا انظر اليه ادعو على من كان سببا فيما آلوا اليه ومن قهره على هذا الموقف انه يقال له ارجع ليس لك اسم وكذا وكذا. بدأ يقول والمس والله في عبارات الصدق والله اعلم بصدقه - 00:38:34

به يقول اني انا مليونير كنت في بلدي وكانت افعل وافعل يؤول بي الحال هكذا ما ينبغي للانسان ان يتسرّط نعم. لكن الرسالة التي اريد ان اوصلها لك اغتنم غناك قبل فدرك - 00:39:06

يوم ينزل الراتب ليس كواحد الشهر وخمسمائة الشهرين صراحة يوم ينزل الراتب يا ابا علاء اغتنم من اول يوم ينزل الراتب خذ العشر دنانير وتصدق بها كلام ليس عن اصحاب الاف حتى انا وانت اغتنم غناك في مال اغتنم. لا تؤجل صدقني كما قلت - 00:39:23

تضعف والعمري يتقدم والمشاغل تكثر والالتزامات المالية تكبر اكبر التزامات المالي. انت تظن انها ستقل ؟ ما تقل لذلك اول الشهر لا تقول لما اشتري اغراض البيت ولما ولما صدقني - 00:39:47

في البداية كن حازما من البداية من رأس المال حدثني احد الرجال الكبار في السن يصلون الجمعة عندي يقول عن والده قال كان اذا زرع ثم حصد قال كان يعني على الدراسة يخرجون القمح. السؤال الاول الثاني الثالث الرابع الخامس التاسع. العاشر ينحيه جانبا فورا - 00:40:09

ينحيه جانبا كل عشرة يأخذ واحد فيما سقط السماء العشر؟ زكاة فورا يقول والله ما يرجع معنا كلنا يعرف انه اذا جاءك مال او احيانا تأتيك مال مادي يعني شيء من الهدايا او شيء تقول وزعها اليوم بكرة اليوم - 00:40:36

ثم تذهب اذهب لذلك اغتنم خمسا قبل خمس والاخيرة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث العظيم. حديث ابن عباس عظيم جدا حقيقة قال صلى عليه الله وسلم هذا خلاصة كل ما سبق - 00:40:56

وحياتك قبل موتك حياة عمل والموت حساب الحياة قادرة على الاحسان قادر ان تكون صالحا. الموت يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله الحياة عمل والموت لعلي اعمل - 00:41:21

حياة عمل قادر ان تعمل الان الانفاس تدخل وتخرج تستطيع ان تصبح ان تصلي ان تقوم ان تأمر بالمعروف ان تحفظ ان تحفظ ان تعلم ان تتعلم غدا لعلي لاحظ لعلي اعمل صالحا. كلاما فيه - 00:41:50

لذلك ايها الاحبة الكرام الحياة مهما طالت قصيرة وهي مزرعة العمل ودار التكليف فايها ايها يا مسلم ان تكون فيها من المقصرين الذين قال فيهم ان تقول نفسك يا حسرتا على - 00:42:11

اما فرطت في جنب الله يا حسرته لو ان لي كرة ما في كرة ما في رجعة يا اخوانى ما احد يموت ثم يرجع انتهى - 00:42:31

لذلك يا مسلم حياتك تشمل كل المذكورات الاربعة فاغتنم ما دمت حيا اغتنم. لا تؤجل كل امر من امور الاخوة يصحبك الى القبر لا تؤجله اغتنمو افعله الان. لا تقول انا من غدا كثير من الشباب من الغد سابدا برنامج قيام ليل لا مو من الغد من الليلة - 00:42:46

انا من الغد سابدا احفظ القرآن من الان من الغد سابدا برنامج علمي لا من الان حياتك قبل موتك والله احبتي في الله اظن ان كل

واحد منا حينما ينتقل الى العالم الآخر - [00:43:14](#)

ويرى ما اعده الله للمحسنين وما توعد الله به المفرطين وكان قادرا ان يكون من المحسنين ولم يكن سيتحسر وسيندم اشد الندم.  
لذلك انظروا ماذ قال الله سبحانه وتعالى قال كلا اذا دكت الارض دكا [00:43:39](#) -

وجاء ربكم والملك صفا وصها يومئذ بجهنم لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرؤنها هنالك ترى كل امة جافية  
لها تغيب وزفير وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ اسمع. يتذكر الانسان وانى له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي - [00:44:05](#)  
لذا احبتي في الله الله الله في الاقبال والاحسان. الله الله في الاستعداد للقاء فان اللقاء يقيني التأجيل ولا تعليق له ولا الغاء. ثمة لقاء  
فاحسن الاستعداد جعلنا الله واياكم. فمن يسعدون - [00:44:33](#)

ويحبون لقاء الله انه ولي ذلك القادر عليه. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - [00:44:55](#)